

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية هي المادّة التي تطور مهارات الاتصال الشفوي والكتابي للفهم والتعبير عن المعلومات والأفكار والمشاعر و تطور العلوم والتكنولوجيا والثقافة.

الكتابة هي إحدى من أربعة أنواع من مهارات اللغة التي هي مكتوبة في كتب في تعلم اللغة ، والمهارات الأربع هي الإستماع والتكلم والقراءة والكتابة ، ترتبط ارتباطا وثيقا بطلاقة نشاط المواصلات التي تستخدم وسيلة للغة ، وهي نشاط للفهم و للتفهم. طلاقة التكلم يتصل باستخدام اللغة ، سواء كان شفويا أو كتابيا.

فيريكّا (٢ : ٢٠٠٩) في رسالتها بعنوان "ترقية مهارة الكتابة في الإنشاء باستعمال طريقة البنائية" قالت إن الأمة يقال إنّها حضارة متقدمة إذا كان الناس قد تعودوا على أنشطة القرائية والكتابية. مناسبة لهذا البيان ، الوسيلة (٢٣ : ٢٠٠٥) يعبر أن الأمة العظيمة هي أمة كتابية . الكتابة يمكن أن ينظر إليها كجزء من الكتابة التي تستطيع أن يجعل وسيلة على التنمية النفسية. ولكن، حالة الموضوعية التي تحدث في المجتمع الإندونيسي حتى الآن هي أنّهم لم تكن حضريّة أنشطة القرائية والكتابية فيهم يزالون الإستهلاكيّ هي المجتمع الذين يستطيعون القراءة والكتابة ، ولكن لا يحبّون القراءة والكتابة. ولذلك مهارة الكتابة تبدو قليلة الاهتمام بها. هذا الحال يؤيدها نتائج الدراسات التي تبين أن

أنشطة الكتابة هي نشاط قليل نادر بالنسبة لأنشطة الإستماع، والتكلم ، والقراءة والتحدث. كما حاصلة البحثية من المهارات اللغة، تظهر المقارنة الكبيرة كفى مغزى وهي من مهارة الإستماع ٤٥ ٪، ومهارة التكلم ٣٠ ٪، ومهارة القراءة ١٦ ٪، ومهارة الكتابة ٩ ٪ فيبريكا (٢ : ٢٠٠٩).

تعلم الكتابة هي عملية تعليمية في مهارة الكتابة بالتفاعل بين التلاميذ والمعلمين لترقية نوعية التعلم. مهارة الكتابة التي يفعلها التلاميذ تستطيع أن ترقى خيال التلاميذ وإبداعهم في التعبير عن الأفكار المدفونة حتى تعبرها بالكتابة. مهارة الكتابة للتلاميذ و يحتاج إلى ترقيتها جميع الأطراف، سواء من المعلمين و التلاميذ ، و من العناصر الأخرى. واحد من العناصر الأهمية لإستطاع التلاميذ الكتابة هو الدافع للكتابة. إذا كان دافعية تعليم التلاميذ ممكن أن ترقى، فيتوقع من ذلك إنجاز التعلّم التلاميذ سيزداد. حتى يمكن أن تزيد من اهتمامهم وقدرتهم في الكتابة.

مهارة الكتابة التي يعبر عنها الباحثة هي كتابة النص العربي، ولكن بعض التلاميذ يظهر لهم قلة الحب للتعلم الكتابة. قالت وليانينجيه (١ : ٢٠١٠) هناك كثير من العوامل التي تسبب التلاميذ لا يحبون تعلم الكتابة ، ومنها فيما يلي:

١. أنّ التلاميذ لم يكن لديهم موهبة الكتابة،
٢. و أنهم يجدون صعوبة في الإنشاء والكتابة،
٣. و أنهم نادرا ما يتمرنون الكتابة،
٤. و أن المعلمين ليسوا ماهرين في تدريس الكتابة،
٥. و أنهم نادرا ما يدفعون من التلاميذ في الكتابة.

تلك الأمور يآثرها كثير من الأوامل منها نموذج التعلم وطريقة الشخص الذي يدرس و يدرس اللغة. المثال حالة الدراسة والتدريس والتعليم في الفصل، فالتلميذ يشعر بأن دراسة اللغة صعبة ومملّة، وبالخصوص في الناحية كتابة النص العربي. هذه الظاهرة التي تحدث يشير إلى أن التلاميذ هم قليلا ما يستطيع كتابة النص باللغة العربية. يسبب هذا الواقع يحدث لأن المعلم لم يتقن نماذج التعلم المتنوع و أن التلاميذ قليلون الدفاع. ومن المشاكل الأخرى تحدث بسبب عدم الإلمام وعدم الاهتمام التلاميذ في كتابة النص العربي.

كما في المدرسة العامة، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينونج سوبانج تملك درسي اللغتين الأجنبية لتلاميذها. اللغة الأجنبية التي تُعلم هناك واحدة منها هي اللغة العربية. ولكن في الواقع، المشاكل التي تحدث أن هي التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية في تلك المدرسة قليلا ما يقدرّون على كتابة النصوص العربية، على أن كتابة النص العربي هو الجزء الأساسي الأهمّ ليدعم التلاميذ على التعبير عن فكرتهم لأنه كلما تزداد قدرة التلاميذ على كتابة النص العربي كلما تزداد مهارتهم في فهم وإيصال الفكرة الرئيسية باللغة العربية، إما عن طريق الشفاوية أو الكتابية.

وكذلك أيضا، يجب على التلاميذ أن يكونوا فصحا و طلقا في تكلم اللغة العربية، وأن يكونوا القدرة على قراءة وفهم النص العربي على نحو كاف، وأن يكونوا قادرين على كتابة الفكرة الاجتماعية والدينية وغيرها باللغة العربية جيدة وصحيحة (مرتضى، ٢٠٠٩).

إستعمال الناحية اللغوية في عملية التعليم غالبا ما يرتبط بعضها ببعض. الإستماع والقراءة لهما وثيقة القوية حيث أنّ كليهما وسيلتان. التكلم والكتابة

يرتبط ارتباطا وثيقا في أن كلا من وسائل للتعبير عن المعنى (تارغان، ١٠ :
١٩٨٦). الكتابة هي نشاط للتعبير عن المعلومات الواردة من عملية الإستماع
والقراءة. إذن، كلما يستمع الشخص كثيرا أو يقرأ كلما يزيد المعلومات التي
يتلقاها ليُعَبَّرَ عنها تعبيراً كتابياً.

بناء على بعض الآراء على السابق، يمكن أن يُسْتَخْلَصَ أنّ الكتابة هي
واحد من المهارات اللغوية التي يحتاج لترقية نوعية التعليم. مع القدرة مهارة
الكتابة، ويُتَوَقَّعُ التلاميذ تعبير عن الأفكار، والمشاعر لديهم بعد خضوعه
لعملية التعليم في أنواع الكتابة المختلفة، إما الخيالية أو غير الخيالية.

من حواصل الملاحظة التي تفعل للتلاميذ في فصل الحادي عشر IPA
للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينونج سوبانج في العامة يجبّون تعليم اللغة
العربية، ولكن التلاميذ يزالون الصعوبة و قليلون الدفاع في ناحية كتابة النص
العربي.

بمناسبة ذلك، تنجذب الباحثة لمحاولة حتى تدعو التلاميذ لتعلم الكتابة
باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated*
Reading and Compositon (CIRC). يُنظَرُ التلاميذ نظرة سَلْبِيَّة، في عملية
التعلم، يضع المدرّس التلاميذ كمستمعين. في هذه المسألة، يحتاج إلى نموذج
التعليم التي يمكن أن تنشأ أنشطة التلاميذ للتعلم واتقان مهارة الكتابة في النص
العربي الأحسن. ولذلك، تختار الباحثة نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني
CIRC، لكونه قادرا على إشراك التلاميذ في التعليم كتابة النص العربي بنشاط.
وكذلك التلاميذ لم يَقْبَلِ المادة التعليمية التي يُقدم المدرس فقط، ولكن التلاميذ
تحاول أيضا لاستكشاف وتطوير برامجها بنفسها فرقتهم.

إذا لم تُبَحَث هذه المسئلة، يمكن أن يخفض الميول وإنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في ناحية كتابة النص العربي، فضلا عن تعوق عملية التدريس وتعليم اللغة العربية نفسها. هذا الحال إحتياجا لمُبْحُوث ومتابعتها للتلاميذ أكثر اهتماما لكتابة النص العربي، فضلا عن الغرض من التعليم يمكن أن يتحقق على الأحسن.

وقد لمست هذه المسئلة في قلب و فكرة الباحثة. كجيل القادم في مجال التعليم، وهي كمرشّح مدرّسة اللغة العربيّة، ترى الباحثة لازمة على تحقيق اللغوية خصوصا على مهارة كتابة التي تواصل بكيفية تعلّم اللغة العربيّة. أما نموذج التعلم التي سيستعمل الباحثة هو نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)*. استخدام نموذج *CIRC* في أنشطة التعليم هو أحد الجهود ليرتقى دافع التلاميذ في تحسين نتائج التعليم. في نموذج التعلم *CIRC*، يُدعو التلاميذ لفرقة واشتراك مع أصدقائهم للعثور على الفكرة الرئيسية وتعطي ردا على الخطاب/ قصاصات وكتابة على الورقة. ولذلك، ستستعمل الباحثة هذا نموذج *CIRC* في التعليم كتابة النص العربي (راهايو، ٢-٣: ٢٠٠٦). مع تُنفذ النموذج، والأمل معقود على التلاميذ سيكون أكثر المهتمين في تعلم اللغة العربية لكتابة النص، حتى يمكن أن تُرقي قدرة التلاميذ على كتابة النص العربي جيدة وصحيحة.

و على كلّ حال فإنّ الباحثة قالقة لمن يتعلم اللغة ولكنه لا يقدر على الكتابة بسبب الصعوبة في مهارة كتابة النص العربي. فلذلك لترقية مهارة كتابة النص العربي، ستبحث الباحثة عن المشكلة المذكورة بموضع البحث السابقة.

وبذلك، فإن هذه المسألة في حاجة إلى البحث بسبب دخولها اللغة العربية في مجال التعليم.

ب. صياغة المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة، فأما تعريف المشكلة فيما يلي:

1. منخفض قدرة التلاميذ في كتابة النص العربي.
 2. نموذج التعليم كتابة النص العربي في المدرسة غير متنوعة.
- تحدّد الباحثة هذا البحث في تعليم كتابة النص العربي على تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينونج سوبانج في السنة الدراسية ٢٠١١ - ٢٠١٠ باستعمال نموذج التعلم *CIRC*.
بناء على التمهيد و تحديد المشكلة فيما سبق. تأتي صياغة المشكلة فيما

يلي:

1. كيف التخطيط تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم الكتابة

الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)*؟

2. كيف التنفيذ تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم الكتابة

الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)*؟

3. كيف الحاصل تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم الكتابة

الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)*؟

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى:

أ. لوصف التخطيط تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم

الكتابة الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and*

Composition (CIRC).

ب. لوصف التنفيذ تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم

الكتابة الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and*

Composition (CIRC).

ج. لوصف الحاصل تعليم كتابة النص العربي باستعمال نموذج تعليم

الكتابة الموحد والتعاوني *Cooperative Integrated Reading and*

Composition (CIRC).

٢. فوائد البحث

إنّ فوائد البحث الخاصّة التي ترجوها الباحثة هي كما يلي:

أ. للباحثة

بوجود هذا البحث، تزيد معرفة الباحثة على كفيّة التعلّم في مهارة

كتابة اللغة العربيّة باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني

.CIRC

ب. للمدرّس

الرجاء من هذا البحث زيادة جودة المدارس في تعليم مهارة كتابة اللغة العربيّة باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني CIRC، كي تكون هيئة تعليم التعلّم غير مملّ.

ج. للتلاميذ

باستعمال نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني CIRC في التعلّم، تهيّج و تحثّ التلاميذ لترقية قدرة كتابة على النص العربي.

د. تعريف الاصطلاحات

كي لا يجعل سوء الفهم في تفسير الاصطلاح على موضوع البحث السابق، تشعر الباحثة في حاجة إلى بيان الاصطلاح المذكور حتى توجد الملاحظة المتساوية بين الباحثة و القراء عن البحث. أمّا الاصطلاح المستعمل على هذا البحث فهي:

النص

النص هو وحدة قواعد اللغة أطول من الجملة التي تتصل بعضها ببعض. النص في تحقيق تتعلق مع عبارة وهي وحدة اللغة تتألف من الموضوع، والمسند، وإذا أعطيت التجويد النهائي سيكون الجملة (بايكوني، 2008). معنى النص في هذا البحث هو النص العربي.

الكتابة

الكتابة هي العملية الإبداعية من تعبير الأفكار في شكل من أشكال اللغة المكتوبة لهذا الغرض، على سبيل المثال، إخبار، إقناع، أو تسلّي. (tn، 2010). معنى الكتابة في هذا البحث هو كتابة النص العربي.

اللغة

اللغة هي رمز للنظام الصوت يعبر (الذي أنتج الأدوات القولية) التي تتّصف حرّيًا و تقليديا و مستخدم كأداة اتصال التسليم المشاعر والأفكار (ديوي ، 2009 : 1). معنى اللغة في هذا البحث هي اللغة العربية.

الكتابة الموحد والتعاوني

الكتابة الموحد والتعاوني في نموذج التعليم التعاوني هي نوع التعليم التي تتكيّف بقدرة التلاميذ، وفي عملية تعليمه تهدف إلى بناء قدرة التلاميذ على القراءة وترتيب الخلاصة استنادا إلى المادة مقروئون (أريني ، 2009). نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني (CIRC) (راحايو، 2010 : 7).

هـ. طريقة البحث

هذا البحث داخل في نوع البحث الإجرائي. أمّا طريقة جمع البيانات في هذا البحث فيما يلي:

١. المقابلة هي مباشرة المواصله مع أقوام التي ترى إعطاء الإخبار مناسباً للحاجة.

٢. الملاحظة هي لاحظت أي شيء بالعين، أو الملاحظة التي تشمل

التحميل من وجوه الانتباه إلى شيء باستخدام حواسّ الخمس.

٣. الدراسة المكتبية هي تتعلم الباحثة الكتب المصادرة تأكيد النظرية للمشكلة المبحوثة.

4. الدراسة فكرة التلاميذ: تستعمل دراسة فكرة التلاميذ للحصول على البيانات عن إجابة التلاميذ على عملية التعليم الواقعة.

5. الإختبار هو جمع الأسئلة المستعملة لتعريف حواصل الدراسية في التلاميذ (أريكونطى، ١٥٦-١٥١ : ٢٠٠٦).

يستخدم التقريب في هذا البحث هو التقريب الكيفي والتقريب الكمي. يستعمل التقريب الكيفي لتعريف استجابة التلاميذ في التدريس ونشاط التلاميذ في الفصل و يستعمل التقريب الكمي للتحصيل الدراسي دراسية للتلاميذ (يونينجيه، ١٠ : ٢٠٠٩).

إن الاجراءات التي تستخدم في هذا البحث هي:

١. خطوة التخطيط

- أ. تعيين عدد أدوار البحث اقلها ثلاثة أدوار.
- ب. تعيين نموذج التعليم مناسباً بطبيعة المادة.
- ج. تأليف خطوات عملية التعليم
- د. تعيين طريقة الملاحظة باستعمال الملاحظة المشاركة. تنفذ الباحثة الملاحظة باشتراك النشاط الذي يجري.
- هـ. تعيين نوع البيانات و جمعها.
- و. تعيين أداة الملاحظة.
- ز. تعيين طريقة الإنعكاس التي تستعمل كلّ نهاية الإجراءات وتنفيذ الملاحظة لكلّ دور من الأدوار.

٢. خطوة التنفيذ

ينفذ هذا البحث ثلاثة أدوار، كلٌّ دور يتكوّن من:

- تأليف خطوط عملية التعليم
- تنفيذ التدريس مع الملاحظة
- تنفيذ التقويم
- تنفيذ الإنعكاس

١. الدور الأوّل

- تأليف خطوط عملية التعليم
- تدريس الكتابة النص العربي بدون استخدام نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني
- التقويم من التحصيل الدراسي
- الإنعكاس

٢. الدور الثاني

- تأليف خطوط عملية التعليم
- تدريس كتابة النص العربي باستخدام نموذج تعليم الكتابة الموحد والتعاوني ثمّ تركّز الباحثة التدريس الذي رأته نقيصا على حواصل التقويم والإنعكاس من الدور الأوّل
- التقويم

- الانعكاس

٣. الدور الثالث

- تأليف خطوط عملية التعليم

- تدريس كتابة النص العربي باستخدام نموذج *CIRC*. تنفيذ الملاحظة
- ثمّ تنفيذ حواصل التقويم والانعكاس من الدور الثاني
- التقويم
- الانعكاس

٣. خطوة الملاحظة

تنفيذ الملاحظة في كلّ الإجراء بجمع البيانات. البيانات المحصولات عند كلّ دور أو البيانات المأخوذات من حواصل المقابلة مع الجهات المربوطات.

٤. خطوة الانعكاس

البيانات المأخوذات من الملاحظة وحواصل التقويم ثمّ تجهّز وتحلّل البيانات لوطئ في تأليف الإجراء المستقبل لتحسين وتكميل التدريس خصوصا في التعلم لكتابة النص العربي.

و. محلّ البحث و موضوعه

١. محلّ البحث

تأخذ الباحثة محلّ البحث عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينونج سوبانج. عنوانها في الشارع باكان ريسيك رقم الثالث جيغاداس بينونج سوبانج ٤١٢٥٢.

٢. موضوع البحث

والذي يجعل الموضوع في هذا البحث تلاميذ الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينونج سوبانج ، للسنة الدراسيّة 2010-2011. وعدد التلاميذ الذى يقدّموا موضوع البحث من 32 تلميذا.